

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومن قول بعض الشعراء .

( أمن خوف فقر تعجلته ... وأخرت إنفاق ما تجمع ) .

( فصرت الفقير وأنت الغني ... وما كنت تعدو الذي تصنع ) .

أخذه أبو الطيب فقال .

( ومن ينفق الساعات في جمع ماله ... مخافة فقر فالذي فعل الفقر ) .

الضرب السابع .

زيادة البيان مع المساواة في المعنى بأن يؤخذ المعنى فيضرب له مثال يوضحه فمن ذلك قول

أبي تمام .

( هو الصنع إن يعجل فنفع وإن يرث ... فللريث في بعض المواطن أنفع ) .

أخذه أبو الطيب فقال .

( ومن الخير بقاء سيك عني ... أسرع السحب في المسير الجهام ) .

فزاده وضوحا بضرب المثال له بالجهام وهو السحاب الذي لا مطر فيه .

ومنه قول أبي تمام أيضا .

( قد قلصت شفتاه من حفيظته ... فخيّل من شدة التعبيس مبتسما ) .

أخذه أبو الطيب فقال .

( وجاهل مده في جهله ضحكي ... حتى أتته يد فراسة وفم )